بيرتس: المشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي اخراج حوالي مليون مواطن من الملاجئ واعادة الحياة الى طبيعتها

اولمرت يؤكد ان اسرائيل تريد قوة دولية جديدة لدعم نشر جيش لبنان بالجنوب ويعتبر قرار نشر الجيش اللبناني مهما والمجلس الوزاري المصغر يدرسه اليوم

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

خلال مؤتمر صحافي عقد امس الثلاثاء شارك فيه رئيس الحكومة، ايهود اولمرت، ورئيس الدولة، موشيه كتساف، صرح اولمرت بأنه يعتبر قرار الحكومة اللبنانية بنشر قواتها في الجنوب خطوة جيدة ومثيرة للاهتمام.

وقال بأنه سيتم عرض الطلب على المجلس الوزاري المصغر خلال اجتماعه اليوم الاربعاء، وبأن هذه الخطوة مهمة وهي قيد الدراسة ولكن لا يمكنه ان يعطي رايا نهائيا، وبأن مشروع القرار الفرنسي ـ الامريكي هو ايضا قيد الدراسة.

واضاف ان الحكومة ستدرس اليوم الاربعاء خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر امكانية توسيع العمليات العسكرية في لبنان.

كما اوضح بأن اختطاف الجنود الاسرائيليين هو الذي ادى للازمة الحالية، وبأنه ليس امام اسرائيل خيار اخر سوى الاستمرار بهذه العملية حتى تحقيق اهدافها على الرغم من الثمن الباهظ الذي دفعته الى الآن والذي قد تدفعه مستقبلا.

واشار الى ان اسرائيل تريد ان ترى جيش لبنان يعمل وفق القرار الدولي 1559، وبأن الهدف حاليا اصبح ليس فقط اقصاء حزب الله وتجريده من اسلحته، بل ابعاد حزب الله المسلح من الجنوب وان تأتي قوات متعددة الجنسيات تعين الجيش اللبناني من اجل تنفيذ القرار 1559.

واضاف: بشكل عام يمكن القول ان المجتمع الدولي يقر بأن ما كان في السابق لن يستمر في البقاء. وقد سمعت عن قرار الحكومة اللبنانية امس، والذي يقضي بنشر 15 الف جندي لبناني في الجنوب. وموقفنا من ذلك، كما قلت في السابق، انه يجب تطبيق قرار مجلس الامن 1559، والعامل الهام هو نشر الجيش اللبناني، واخراج حزب الله من هناك. هذا القرار هو خطوة هامة، ويجب دراسته وفحص كل مدلولاته. اقترح ان نكون صبورين ونتعامل مع هذا الموضوع بالتنسيق مع اصدقائنا وحلفائنا، سندرس الامور بعمق وبالتالي نقرر، على حد تعبيره.

واضاف يمكنني القول انه كلما اخلينا الجنوب اللبناني بشكل اسرع فسنسر اكثر، وبالطبع سنقوم بذلك اذا استطعنا التأكد اننا حققنا اهدافنا التي وضعناها امامنا.

وردا على سؤال عن تصريحات وزير الامن، عمير بيرتس، وبعض العسكريين حول خطة العمليات الحربية قال اولمرت: بكل ما يتعلق بالعملية العسكرية، لم تقدم الي حتى صباح يوم امس خطط لتوسيع العمليات العسكرية الى ما بعد الخطوط التي يتواجد فيها الجيش اليوم. سمعت عدة اقاويل وقرات اخبارا في الصحف، وقد وافقت على تقديم تلك الاقتراحات (بتوسيع الحملة) للتباحث في جلسة الطاقم الامني ـ السياسي اليوم الاربعاء بغية اتخاذ قرار بشأنها.

وعلى ضوء استمرار العمليات العسكرية والمساعي الدبلوماسية التي تبذل قال وزير الامن عمير بيرتس في جلسة استثنائية لحزب العمل في الكنيست الثلاثاء: اعرف انه توجد اسئلة كثيرة حول تقدم العملية السياسية، وارى ان العملية السياسية هي اداة مكملة لكل حملة عسكرية.

واضاف: الجهاز العسكري ليس مستقلا، وهو اداة تصنع مساحة الحركة من اجل التوصل الى اتفاقية سياسية افضل، وفي نفس الوقت لا يمكن ان يكون الجيش اسيرا لعملية سياسية من الممكن ان تتعثر، والمشكلة الرئيسية التي تواجهنا هي اخراج حوالي مليون مواطن من الملاجئ واعادة الحياة الى طبيعتها.

تعزيزات اسرائيلية على الحدود اللبنانية

هذه هي المهمة الرئيسية التي امامنا، اذا حققناها بوسائل سياسية، يمكننا القول لانفسنا ان العملية السياسية خلقت التتمة اللازمة للعملية العسكرية. وتابع قائلا، كما افادت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية: اشرت الى الجيش ان ياخذ بعين الاعتبار امكانية فشل الجهود السياسية، التي تبذل من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار. والاستعداد للقيام بالسيطرة الكاملة على منطقة الجنوب، من اجل منع، بقدر الامكان اطلاق نار على اسرائيل». وأعاد بيرتس على طلبه بوقف اطلاق النار وجعل منطقة الجنوب خالية من السلاح وتفكيك حزب الله واعادة الاسرى، وحق اسرائيل في الرد اذا ما هوجمت.

واضاف: وظيفة الجيش هي تمكين السكان من العيش حياة طبيعية ووظيفة الاجهزة السياسية التوصل الى انجازات سياسية. لقد اشرت الى اجهزة الامن بالاستعداد لحملة تهدف الى السيطرة على مناطق اطلاق الصواريخ وتقليل قدرة حزب الله على اطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل.

قال بيرتس: نحن في لحظات حاسمة للحرب، والمهمة الرئيسية التي امامنا الآن هي وقف اطلاق الكاتيوشا. ومن الممكن وقفها بطريقتين، الاولى بواسطة عملية سياسية، تغير معادلة كل ما يجري على الحدود الشمالية. والثانية، تجاهل العملية التي يتم الاعداد لها.

مركز اعلام يحتج على مقال لرئيس تحرير «يديعوت» يبرر فيه قتل المدنيين

الاعلاميون العرب في الداخل الفلسطيني يتظاهرون احتجاجا على اسلوب تعامل وسائل الاعلام مع الحرب

الناصرة ـ «القدس العربي» ـ من زهير اندراوس:

شارك عشرات الاعلاميين العرب في التظاهرة التي بادر إليها مركز «إعلام» أمام محطات البث الإسرائيلية والعربية والأجنبية، مساء اول من امس الاثنين في مدينة حيفا، وسط تواجد مكثف من رجال الشرطة وقوى الامن.

وطالب المتظاهرون الإعلام الإسرائيلي بعدم إضاعة البوصلة والسير الأعمى وراء أصوات الحرب، ضاربين عرض الحائط مسؤوليته في إنتاج رأي عام مستنير، مبني على المعلومات الضرورية لمحاسبة جميع الأطراف المشاركة في الحرب على لبنان، وعلى سماع جميع الأصوات، بالذات تلك المعارضة للإجماع، بشكل حر، منفتح وجريء. هذا وقام عدد من المواطنين اليهود بشتم المتظاهرين.

وحمل المتظاهرون عدد من الشعارات ابرزها، «الإعلام المجند هو تهديد أستراتيجي»، «نريد كافة المعلومات عما يرتكب في لبنان»، «لا تخفوا صور القتل والتدمير»، «أصوات الحرب سيطرت على شاشات التلفزيون»، «لا للمحاكمات الميدانية في الإعلام الإسرائيلي ضد الأصوات المعارضة للحرب».

وقالت حنين زعبي، مديرة مركز اعلام، لـ«القدس العربي» ان الصحافة الإسرائيلية أنهت دورها الصحافي دون أن تعلن ذلك، ودون أن تعتذر عن ذلك، ودون أن توضح لمجتمعها التي تعتقد أنها تخدمه، أنها لم تعد قادرة على أداء واجبها المهني دون الوقوع في فخ الوطنية. والوطنية بتعريف الصحافة الإسرائيلية تعني في الوقت الحالي ليس فقط غض البصر عما يجري في لبنان، والتركيز على خطر العدو وعلى الخسائر في الطرف الإسرائيلي، بل لقد ذهبت الصحافة إلى ما هو أبعد بكثير من ذلك، إلى حد الحث على السير إلى النهاية، وعدم إدراج أي اعتبارات سوى تلك العسكرية بكلمات رؤساء تحرير وليس فقط صحافيين، واضافت قائلة: الصحافة الإسرائيلية لا تعرف أن هذه «الوطنية» هي الوجه الآخر لـ«خيانة» وطنية، لخيانة حق المواطن في المعرفة وحقه في محاسبة المسؤولين، وحقه في فرص حقيقية لتطوير نقاش عقلاني، منطقي وأخلاقي. هذه الخيانة هي الخطر الحقيقي في أوقات الحرب. في سياق متصل أرسل مركز إعلام «رسالة» إلى رافي جينات محرر «يديعوت أحرونوت» ردا على مقاله الذي عنونه بـ«الصحافة ونظرية الأخلاق». وجاء فيه ما معناه: لم يكن في تاريخ الإنسانية نظرية في الأخلاقيات بررت قتل الأبرياء. مكانتك كرئيس تحرير كبرى الصحف، كانت تحتم عليك المساهمة في خلق فهم سياسي لما يدور حولنا، الأمر الذي فقط عن طريقه نصل لسلام عادل وشامل. لكنك اخترت بقصد وبسبب أفكار وقناعات تتغذى من إجماع حربي صلب أن تتنكر لخيارات أخرى تحمل في طياتها رفضا قاطعا وواضحا لقتل الأبرياء. أمر يدعو لبالغ القلق والغضب أن يبحث رئيس تحرير عن سبب لكي «يشعر بالراحة» أثناء قتل أبرياء، هدم بيوت، قصفهم وهم يبحثون عن ملاذ، هدم جسورهم ومدارسهم ومستشفياتهم. أمر يدعو لأكثر من الغضب أن يبحث الإعلام الإسرائيلي عن أسباب لراحته وهو يصمت، ويبرر، بل ويجهز الأرضية للقتل والدمار. للتذكير، الخسائر البشرية في أوساط الجنود أثناء الحرب هي جزء من الحرب، اختار أن يدفع ثمنها من اختار الدخول في الحرب. لكن في المقابل، علينا ألا نبرر أي عملية اختيار لقتل المدنيين، لأنه لا يوجد مثل هذا المبرر. ولا تستطيع أي نظرية في الأخلاق أو حتى في المنطق الإنساني أن تبرر ذلك. أمر يدعو للعمل السريع، أن يقوم رئيس تحرير بسد آفاق التفكير السياسي السليم، وباختيار ليس فقط تجاهل ارتكاب الجرائم، بل الاحتكام لها. يستطيع الإعلام أن يأخذ موقفا، لكنه لا يستطيع أن يأخذ موقفا معاديا لحقوق الإنسان وللقيم الإنسانية الكونية.

يستطيع الإعلام أن يأخذ موقفا، لكنه لا يستطيع أن يأخذ موقفا متجاهلا لوقائع ترتكب في الميدان. في مقالك، كما في أداء صحيفتك منذ اليوم الأول للحرب، عملية إنتاج بنية ذهنية رهينة لكل ادعاء عسكري، حكومي، رسمي، سياسي يصدر عن المؤسستين السياسية والعسكرية. لقد سلبت من الرأي العام كل قدرة على التفكير النقدي والمستقل، لقد سلبت من الرأي العام كل قدرة على التفكير الحر والمبدع، لقد سلبت من المواطنين القدرة على المحاسبة الأخلاقية، قوتهم الوحيدة الحقيقية في هذه الأوقات.. نلفت نظرك أخيرا، بأن الأسئلة الأخلاقية لن تكون أبدا «بيننا وبين أنفسنا». للأسئلة الأخلاقية دائما أبعادها على الآخرين. لا تتأكد من أن «تدني» السقف الأخلاقي سيحميك، هو بالذات الذي يعرضك للخطر، هو بالذات الذي عليك أن تحمي نفسك منه.

الصحف اللبنانية تدعو لدعم موقف الحكومة

مروان حمادة: اعلان الحكومة استعدادها لارسال الجيش الى الجنوب قرار «تاريخي»

■ بيروت ـ اف ب: رأى وزير الاتصالات اللبناني مروان حمادة امس الثلاثاء ان اعلان الحكومة استعدادها ارسال الجيش الى الجنوب مع الانسحاب الاسرائيلي، قرار «تاريخي» يدل على ان لبنان حصل فعلا على استقلاله.

وقال حمادة لوكالة فرانس برس «انها المرة الاولى التي تتخذ فيها حكومة لبنانية تتمتع بالسيادة الكاملة قرارا بهذه الاهمية».

وعبر الوزير الذي ينتمي الى الغالبية البرلمانية والحكومية عن «سروره برؤية اخيرا قرار سيد وتاريخي يعيد الثقة الى دولة مستقلة ودولة قانون».

واعلنت الحكومة اللبنانية الاثنين استعدادها لنشر قوة «قوامها 15 الف جندي في الجنوب مع انسحاب القوات الاسرائيلي الى ما وراء الخط الازرق»، الذي رسمته الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ليقوم مقام الحدود.

وقال حمادة ان قرار الحكومة «يحسم مسألة الاستراتيجية الدفاعية للبنان ما دامت الاستراتيجية الوحيدة المفيدة هي تلك التي تحددها الدولة».

وكانت مسألة «الاستراتيجية الدفاعية» منذ اشهر محور نقاش بين الاطراف اللبنانية المختلفة. ففيما تطالب الغالبية البرلمانية بان تكون الدولة هي صاحبة قرار السلم والحرب والمسؤولة عن الاستراتيجية الدفاعية، يرفض حزب الله نزع سلاحه ويطالب بتحديد استراتيجية واضحة محددة في مواجهة التهديدات الاسرائيلية.

وكان النائب غسان تويني استبعد في مداخلة تلفزيونية مساء الاثنين خطر رؤية الجيش يتفكك بسبب وجود عناصر من طوائف متعددة فيه مع غالبية شيعية، كما حصل في السنوات الاولى للحرب الاهلية في لبنان (1975 ـ 1990).

وقال تويني في حديث الى المؤسسة اللبنانية للارسال ان ليس هناك سبب ليشعر الشيعة بالفخر للخدمة في حزب الله ولا يشعرون به لخدمتهم في الجيش الوطني.

واضاف «رأينا حتى الآن جنودا فيدجيين وغانيين ونروجيين يموتون في لبنان، فلم لا يسقط جنود لبنانيون ايضا من اجل بلادهم؟».

ووصف النائب اللبناني انطوان اندراوس من جهته ايضا القرار بـ«التاريخي».

وقال «اننا ننتظر منذ اربعين عاما حصول ذلك»، في اشارة الى غياب الجيش اللبناني فعليا عن الحدود منذ الستينات عندما كان الفلسطينيون ينشطون من جنوب لبنان ضد اسرائيل.

واعتبر ان الامر يشكل ايضا «رسالة الى الامريكيين» الذين يطالبون منذ زمن طويل بأن «تبسط الدولة اللبنانية سلطتها على كل اراضيها».

ومن جهتها وصفت الصحف اللبنانية الصادرة امس الثلاثاء قرار الحكومة اللبنانية ارسال الجيش الى الجنوب بالتزامن مع الانسحاب الاسرائيلي بـ«التاريخي»، مشيرة الى انه يندرج في اطار تدعيم الموقف اللبناني من مشروع القرار الامريكي الفرنسي المطروح في مجلس الامن.

وخصصت الصحف اللبنانية عناوينها الرئيسية لمقررات الحكومة بعد اجتماعها الاستثنائي الاثنين، الى جانب نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب في بيروت، ولو انها لم تستفض في التعليق كون القرار كان غير متوقع وقد صدر في ساعة متأخرة.

وفي هذا الاطار، كتبت صحيفة «لوريان لو جور» الصادرة باللغة الفرنسية ان قرار مجلس الوزراء «تاريخي»، مشيرة الى ان الحكومة اجتمعت «بصورة مفاجئة قبل ساعات من نقاش منتظر في مجلس الامن الدولي حول مشروع القرار الامريكي الفرنسي».

واضافت ان «القرار يرتدي طابعا تاريخيا بكل معنى الكلمة. فهو اولا يبرز تصميم الحكومة على منع اي وجود غير شرعي في الجنوب ما يعني انهاء وجود مقاتلي حزب الله في المنطقة بعد انسحاب اسرائيل. ويعني استعادة سلطة الدولة المركزية على مجمل الجنوب للمرة الاولى منذ بداية الازمة اللبنانية في نهاية الستينات».

وذكرت الصحيفة بان «الجنوب منذ بدء العمليات ضد اسرائيل على ايدي المنظمات الفلسطينية انطلاقا من الاراضي اللبنانية في 1968 و1969 بدأ يخرج عن سيطرة الجيش».

وتوقفت خصوصا عند عدم ابداء وزراء حزب الله «معارضة تذكر داخل جلسة مجلس الوزراء لقرار ارسال الجيش الى الجنوب، وهو القرار الذي كانت ترفضه قيادة الحزب حتى الان».

وفي الاطار نفسه، كتبت «المستقبل» التابعة للنائب سعد الحريري، ان القرار «تاريخي، وهو اول قرار من هذا النوع منذ التحرير عام 2000 (تاريخ انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان) يحصر السلاح بالجيش».

واعلنت الحكومة اللبنانية التي يشارك فيها حزب الله الاثنين استعدادها لنشر قوة «قوامها 15 الف جندي في الجنوب مع انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي الى ما وراء الخط الازرق».

ويقوم الخط الازرق الذي رسمته الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، مقام الحدود بين لبنان واسرائيل.

واكد وزير الدفاع اللبناني الياس المر ان «القرار اتخذ بالاجماع ومن دون اي تحفظ». وعنونت صحيفة «النهار» خبرها الرئيسي بـ«الجيش مستعد ولا فراغ امنيا في الجنوب».

وكتبت «السفير» من جهتها «بينما كان الوفد الوزاري العربي متوجها من بيروت الى نيويورك لاسماع الصوت العربي لاقته الحكومة بخطوة سياسية كبيرة ومنسقة مع الجانب الفرنسي».

واشارت الى ان «الخطوة جاءت باجماع مجلس الوزراء اي بموافقة حزب الله وحركة امل في خطوة تهدف الى وضع عناصر سياسية جديدة بيد المفاوض العربي واللبناني في نيويورك».

وقرر مجلس وزراء الخارجية العرب بعد اجتماعه الاثنين في بيروت ارسال وفد الى نيويورك مؤلف من الامين العام لجامعة الدول العربية ووزيري خارجية قطر والامارات العربية، دعما للموقف اللبناني المطالب بادخال تعديلات على مشروع القرار الامريكي الفرنسي.

مواطنون يحاولون انتشال جثة صبي استشهد في القصف الاسرائيلي على الشياح

المبعوث الصيني الخاص الى الشرق الاوسط «يدين بشدة» القصف الاسرائيلي على لبنان

■ دمشق ـ اف ب: عبر المبعوث الصيني الخاص الى الشرق الاوسط سون بيغان امس الثلاثاء عن «ادانة بلده الشديدة» للقصف الاسرائيلي على لبنان كما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا».

وذكرت «سانا» ان المبعوث الصيني اكد «ادانة بلده الشديدة للعدوان الاسرائيلي على لبنان الذي ادى لسقوط مئات الضحايا الابرياء من المدنيين والدمار الكبير الذي الحقه بالبنية التحتية اللبنانية».

وجاءت تصريحات المبعوث الصيني اثر لقائه نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في دمشق.

كما ابدى سون بيجان «اهتمام حكومته بالاطلاع على موقف سورية من التطورات الراهنة في المنطقة ووجهات نظرها ازاء المداولات الجارية حاليا في مجلس الامن» كما ذكرت الوكالة.

وقالت الوكالة السورية ان «وجهات النظر كانت متطابقة ازاء اهمية تحقيق الوقف الفوري وغير المشروط لاطلاق النار في لبنان».

وقد وصل المبعوث الصيني الى دمشق الاثنين في اطار جولة اقليمية ستقوده ايضا الى مصر والسعودية والاراضي الفلسطينية واسرائيل.

اليابان تقدم مساعدة بمليوني دولار للنازحين في لبنان

■ طوكيو ـ اف ب: اعلنت الحكومة اليابانية امس الثلاثاء منح مساعدة بمبلغ مليوني دولار استجابة لنداء ملح من الامم المتحدة لمساعدة المدنيين اللبنانيين الذين نزحوا هربا من الهجوم الاسرائيلي.

واوضحت وزارة الخارجية اليابانية ان مليون دولار ستقدم الى منظمة الصحة العالمية ومليون دولار اخر الى مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين.

واضاف بيان الوزارة ان «هذه المساعدة العاجلة مخصصة للذين تضرروا بأشكال مختلفة من تدهور الوضع الانساني على الارض».

وكانت الامم المتحدة وجهت في 25 تموز (يوليو) نداء للمجتمع الدولي لجمع مبلغ 150 مليون دولار كمساعدة عاجلة من اجل 700 الف مدني لبناني نزحوا بسبب الهجوم الاسرائيلي.

من جانبها اعلنت شركة نيسان اليابانية لانتاج السيارات التي يتولى رئاسة مجلس ادارتها كارلوس غصن اللبناني الاصل في تموز (يوليو) الماضي تقديم مساعدة بمبلغ 200 الف دولار الى منظمات انسانية عاملة في لبنان.

طائرة اردنية جديدة محملة بالمساعدات الى بيروت

■ عمان ـ اف ب: غادرت طائرة اردنية، هي الثانية والعشرون منذ 26 تموز (يوليو) الماضي، مطار عمان العسكري امس الثلاثاء متوجهة الى بيروت تحمل مساعدات مختلفة للبنانيين، وفقا لما نقلته وكالة الانباء الرسمية (بترا).

وذكرت الوكالة ان الطائرة «غادرت عمان اليوم (امس) الى بيروت (...) محملة بأدوية ومستلزمات طبية ومساعدات انسانية لمساعدة الشعب اللبناني».

واضافت انه بذلك «يصل عدد طائرات المساعدات الاردنية الى 22».

واوضحت ان المساعدات التي تحملها الطائرة ستسلم الى «الهيئة العليا للاغاثة في لبنان ليتم توزيعها على المواطنين والمستشفى الميداني الاردني في بيروت».

وكان الملك عبدالله الثاني اعلن في 26 تموز (يوليو) خلال ملتقى «كلنا الاردن» في منطقة البحر الميت انطلاق طائرات تابعة لسلاح الجو الملكي نقلت مستشفى ميدانيا متحركا ومساعدات ومعدات طبية.

كما طلب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة من الملك اعتبار الاردن «بوابة» المساعدات العربية والدولية الى لبنان.

ماليزيا: على الدول الاسلامية ان تفكر في تسليح حزب الله

■ كوالالمبور ـ اف ب: قال وزير الخارجية الماليزي سيد حميد البار امس الثلاثاء ان على الدول الاسلامية ان تفكر في خيار تزويد حزب الله الشيعي اللبناني بأسلحة.

وقال الوزير الماليزي الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي، في تصريحات نقلتها وكالة «برناما»، «البعض يقترح ان نزودهم بالاسلحة.. علينا ان نبحث في جميع الخيارات».

واضاف البار «على حكومات منظمة المؤتمر الاسلامي ان تفكر في هذا الخيار ويجب الا نترك اسرائيل تفعل ما تريد» مشددا في الوقت نفسه على ضرورة ان يأتي اي تدبير في هذا السياق في اطار احترام القوانين والمبادئ الدولية.

الى ذلك، انتقد وزير خارجية ماليزيا مشروع القرار المطروح حاليا في مجلس الامن حول لبنان والذي لا ينص بوضوح حتى الآن على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، كما لا يطالب بوقف «فوري» لاطلاق النار.

وقال في هذا السياق «اعتقد انه يجب عدم تركيز الانتباه فقط على اسرائيل. يجب اعارة انتباه الى مطالب لبنان. اعتقد انه من غير المنصف ومن غير المتوازن ان يتم الاستماع فقط الى مطالب اسرائيل (..) على العالم الا ينصاع فقط لرغبات اسرائيل وانما يجب ان يرسي العدل والانصاف في النظام الدولي».

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت قمتها في ماليزيا الخميس، طالبت بوقف «فوري» لاطلاق النار في لبنان والى فتح تحقيق لدى الامم المتحدة حول «الجرائم» التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان.

اسلاميون في اندونيسيا يجندون «جهاديين» للقتال في لبنان

■ جاكرتا ـ اف ب: اعلنت منظمة اسلامية اندونيسية بقيادة الزعيم الاسلامي ابو بكر باعشير الذي قضى عقوبة بالسجن لضلوعه في هجمات بالي عام 2002، امس الثلاثاء انها اطلقت نداء من اجل تجنيد متطوعين لمقاتلة اسرائيل في لبنان والاراضي الفلسطينية.

وقال مساعد رئيس مجلس المجاهدين الاندونيسي عرفان سوريهادي عواس لوكالة فرانس برس «اننا ندون الاسماء امس (الثلاثاء) في جاكرتا»، وقد اكدت المنظمة انها جندت حتى الان اسماء 500 شخص.

غير ان الشرطة اكدت من جهتها ان ايا من هؤلاء الاشخاص لن يغادر الاراضي الاندونيسية وقال مساعد المتحدث باسم الشرطة انتون بحر العلم «يمكننا منعهم من الرحيل وهذا ما سنفعله».

وتابع «ان رحيلهم الى الشرق الاوسط سيشكل انتهاكا لدستورنا الذي ينص على وجوب مساهمة اندونيسيا بشكل ناشط في السلام في العالم».

كذلك افادت صحيفة «كوران تمبو» ان مجموعة متطرفة اخرى هي جبهة حماة الاسلام اعلنت انها سترسل الاربعاء خمسة مقاتلين الى الشرق الاوسط عبر ماليزيا.

وهذه المجموعة عرفت بشن هجمات على بعض حانات جاكرتا التي تقدم كحولا وقد هاجمت مؤخرا النسخة الاندونيسية لمجلة «بلاي بوي».

تحذير اليهود البريطانيين من جرائم الكراهية بسبب حرب لبنان

■ لندن ـ يو بي أي: أفادت صحيفة (التايمز) الصادرة امس الثلاثاء أن خبراء أمنيين حذروا الجالية اليهودية من التعرض إلى موجة جديدة من جرائم الكراهية بسبب حرب لبنان.

وقالت إن مؤسسة أمن الجالية التي تقدم نصائح لليهود البريطانيين في قضايا الأمن والسلامة «دعت إلى مضاعفة الإجراءات الأمنية المفروضة حول المعابد والمدارس ومراكز الجاليات اليهودية في بريطانيا بسبب تزايد خطر تعرضها لهجمات إرهابية وحوادث معادية للسامية نتيجة الأزمة في الشرق الأوسط». وأضافت الصحيفة أن هذه الدعوة جاءت في أعقاب التحذير الكاذب بأن سيارة مفخخة تستهدف مبنى السفارة الإسرائيلية بلندن والذي أجبر الشرطة الأحد الماضي على تطويق وإغلاق حي كنزيغتون التجاري المزدحم غرب العاصمة لندن حيث يقع مبنى السفارة وتفتيش السيارات الموجودة فيها قبل أن تطلق إشارة زوال الخطر.

وأشارت إلى أن المؤسسة اليهودية سجلت 60 حادثاً ضد المصالح اليهودية الشهر الماضي بالمقارنة مع 31 في الشهر نفسه من العام الماضي شملت تدوين عبارات عنصرية وإشارات إلى الإسلام على نوافذ منزل طبيب يهودي في شمال لندن، وكتابة إسم حزب الله أمام معبد يهودي بمدينة غلاسكو السكوتلندية ورسائل كراهية ومكالمات هاتفية تعسفية.